

Distr.: General
15 June 2020
Arabic
Original: English



الدورة الخامسة والسبعون

البند 104 (هـ) من القائمة الأولية*

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية عشرة

مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن الأنشطة التي اضطلع بها مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ خلال الفترة من 1 تموز/يوليه 2019 إلى 30 حزيران/يونيه 2020.

وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عمل المركز الإقليمي على تعزيز عالمية وتنفيذ الصكوك المتعددة الأطراف المتعلقة بعدم الانتشار وتحديد الأسلحة، وأتاح برامج لبناء قدرات الدول الأعضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، بناء على طلبها. ونظم المركز الإقليمي حلقة عمل دون إقليمية بشأن معاهدة تجارة الأسلحة لدول وسط آسيا ومنغوليا، وقدم دورة تدريبية لدول جنوب شرق آسيا بشأن التطبيق العملي لموجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة من أجل تبسيط الممارسات الوطنية في مجال تحديد الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. ونفذ أيضا مشروعا للمساعدة الفنية والقانونية في تيمور - ليشتي وسري لانكا وقدم توصيات وتدابير لإدراجه في خطط العمل الوطنية لكل منهما من أجل تعزيز تنفيذ برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، ومعاهدة تجارة الأسلحة. ويسر المركز الإقليمي تنظيم اجتماع مشترك بين الوكالات في جزر سليمان بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن 1540 (2004)، وأسفر الاجتماع عن تقديم هذا البلد تقريره الوطني الأول إلى لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار 1540 (2004).

واختتم المركز الإقليمي مشروعه الذي مدته عامان بشأن العنف المسلح والاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة من منظور جنساني، وشمل مشاركة منظمات غير حكومية تركز على المرأة، وأعضاء في البرلمان،



وذلك بعقد حلقة عمل دون إقليمية ثالثة للدول الجزرية في المحيط الهادئ وحلقة دراسية إقليمية ختامية لآسيا والمحيط الهادئ. وأصدر المركز الإقليمي منشورا يتضمن نتائج وتوصيات حلقتي العمل.

وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، بدأ المركز الإقليمي تنفيذ مشروع بشأن الابتكار المسؤول من أجل بيئة آمنة في آسيا والمحيط الهادئ، يهدف إلى التصدي للتحديات المحتملة التي تواجه السلام والأمن والناجمة عن التقدم في التكنولوجيات، وإلى إنكاء الوعي بين الباحثين والطلاب الشباب الذين يدرسون العلوم والتكنولوجيا والهندسة. ويهدف المشروع إلى تعزيز التفكير النقدي والحوار بشأن التطبيقات السلمية للتكنولوجيات المبتكرة، وتوفير السياق والأدوات اللازمة لدراسة عواقب تلك التكنولوجيات على الأمن البشري.

وعزز المركز الإقليمي الحوار وبناء الثقة في المنطقة من خلال أنشطته واستمر في جهوده في مجال التوعية. ونظم حلقة عمل إقليمية لخبراء علميين من آسيا وأفريقيا لمناقشة السبل الممكنة للمضي قدما في المفاوضات بشأن معاهدة تحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى. واختتم المركز الإقليمي تقييمه الأساسي لاحتياجات التثقيف في مجال السلام ونزع السلاح في إطار برنامجه الإقليمي للتثقيف في مجال السلام ونزع السلاح.

ويعتمد المركز الإقليمي اعتمادا حصريا على التبرعات المالية في تنفيذ أنشطته البرنامجية. ويعرب الأمين العام عن امتنانه للدول الأعضاء، ولا سيما البلد المضيف، نيبال، وللشركاء الآخرين الذين قدموا الدعم لعمليات المركز الإقليمي وبرامجه بمساعداتهم المالية والعينية. ويدعو الأمين العام البلدان في المنطقة وخارجها إلى تقديم تبرعات إلى المركز الإقليمي لكفالة استدامة أنشطته وعملياته، ولتمكينه من النهوض بالولاية التي أسندتها إليه الجمعية العامة.

أولا - مقدمة

- 1 - عملا بقرار الجمعية العامة 39/42 دال، كُلف مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ بتقديم الدعم الفني، عند الطلب، للمبادرات وسائر الأنشطة المتفق عليها فيما بين الدول الأعضاء في آسيا والمحيط الهادئ، من أجل تنفيذ تدابير إحلال السلام ونزع السلاح عن طريق الاستخدام السليم للموارد المتاحة.
- 2 - وأعادت الجمعية العامة في قرارها 69/74 تأكيد دعمها القوي لدور المركز الإقليمي في النهوض بأنشطة الأمم المتحدة على الصعيد الإقليمي من أجل تعزيز السلام والاستقرار والأمن فيما بين الدول الأعضاء فيه. وأعربت أيضا عن امتنانها لحكومة البلد المضيف، نيبال، لتعاونها ودعمها المالي. وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم إليها تقريرا في دورتها الخامسة والسبعين عن تنفيذ القرار 69/74.
- 3 - ويُقدم هذا التقرير استجابة للطلب المذكور أعلاه، وهو يغطي أنشطة المركز الإقليمي خلال الفترة من 1 تموز/يوليه 2019 إلى 30 حزيران/يونيه 2020. ويرد في مرفق هذا التقرير بيان مالي عن حالة الصندوق الاستئماني للمركز الإقليمي لعام 2019.

ثانيا - أنشطة المركز الإقليمي

- 4 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل المركز الإقليمي الإسهام في الأمن الدولي والإقليمي عن طريق أنشطته البرنامجية في المجالات التالية: تعزيز تنفيذ الصكوك العالمية المتعلقة بنزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة، بطرق تشمل تقديم المساعدة في مجال بناء القدرات والمساعدة التقنية والقانونية إلى الدول الأعضاء في المنطقة، بناء على طلبها؛ وتعزيز الحوار وبناء الثقة في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح وعدم الانتشار؛ وتنفيذ مبادرات للتوعية والدعوة.

ألف - تعزيز تنفيذ الصكوك العالمية المتعلقة بتحديد الأسلحة ونزع السلاح وعدم الانتشار

1 - عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل

- 5 - عقد المركز الإقليمي، بدعم مالي من اليابان، وبالتعاون مع فريق الخبراء التابع للجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار 1540 (2004)، اجتماع مائدة مستديرة وطني مع جزر سليمان يومي 29 و 30 تشرين الأول/أكتوبر 2019. وأسفر ذلك عن تقديم البلد تقريره الأول إلى اللجنة في 13 كانون الأول/ديسمبر 2019 بشأن تنفيذ القرار 1540 (2004)⁽¹⁾. وأسهم المركز الإقليمي أيضا في حلقة عمل بشأن اتفاقية الأسلحة البيولوجية، نظمها وحدة دعم تنفيذ اتفاقية الأسلحة البيولوجية، وعُقدت في الفترة من 19 إلى 21 أيلول/سبتمبر 2019 في ولنغتون، من أجل تعزيز عالمية الاتفاقية وتنفيذ قرار المجلس 1540 (2004) في منطقة المحيط الهادئ.

- 6 - وأسهم المركز الإقليمي في المؤتمر الإقليمي الثالث لجنوب شرق آسيا بشأن تعزيز القدرة على تنفيذ قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالجزءات، الذي نظمه المكتب الاتحادي للشؤون الاقتصادية ومراقبة الصادرات في ألمانيا، وعُقد في الفترة من 21 إلى 23 تشرين الأول/أكتوبر 2019 في بينانغ، ماليزيا. وركز

المؤتمر على تبادل الخبرات وأفضل الممارسات الوطنية لدول المنطقة فيما يتعلق بتنفيذ الالتزامات المتصلة بالخطر المنصوص عليها في قرارات الجزاءات ذات الصلة وفي القرار 1540 (2004).

7 - وواصل المركز الإقليمي تعاونه النشط مع مكتب هيروشيما التابع لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، وقدم عرضاً في إطار برنامج المعهد التدريبي بشأن نزع السلاح النووي وعدم الانتشار، الذي ركز في عام 2020 على الذكرى الخامسة والسبعين لقصف هيروشيما وناغازاكي بقنبلتين ذريتين، والذكرى السنوية الخمسين لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. ويهدف البرنامج إلى تدريب وتنقيف 20 من الدبلوماسيين من المستوى المتوسط والأفراد العسكريين من 10 دول آسيوية، وقد عُقد في الفترة من 24 إلى 28 شباط/فبراير 2020 في هيروشيما، اليابان. وتناول المركز الإقليمي في العرض الذي قدمه الركائز الرئيسية الثلاث لمعاهدة عدم الانتشار وتنفيذ الأحكام ذات الصلة، إضافة إلى الاتفاقات العالمية الأخرى المتعلقة بنزع السلاح النووي وعدم الانتشار، بما في ذلك المعاهدات الإقليمية المتعلقة بإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية وتدابير بناء الثقة في المجال العسكري. وشمل البرنامج التدريبي أيضاً عمايات محاكاة لصياغة وثائق بشأن هذه المسائل، إضافة إلى عقد اجتماعات ومناقشات مع منظمات المجتمع المدني.

2 - الأسلحة التقليدية

8 - دعماً لتعزيز عالمية معاهدة تجارة الأسلحة، شارك المركز الإقليمي وحكومة كازاخستان في تنظيم حلقة عمل دون إقليمية لدول وسط آسيا ومنغوليا، عُقدت يومي 3 و 4 تموز/يوليه 2019 في نور سلطان. ووفرت حلقة العمل محفلاً للمناقشة، وتناولت التدابير الرامية إلى بناء القدرات المؤسسية للدول المشاركة من أجل التنفيذ الفعال للمعاهدة. واستفادت المناقشة من مشاركة مسؤولين من ألمانيا وفنلندا واليابان، ورئيس أمانة معاهدة تجارة الأسلحة، وخبراء من منظمات غير حكومية. كما أتاحت حلقة العمل فرصة لمناقشة أهمية المعاهدة بالنسبة للمنطقة وإمكانية ارتباطها بالالتزامات الأخرى للدول. وجرى أيضاً تعريف ممثلين حكوميين من خمس دول بأدوات المساعدة الدولية، وصندوق التبرعات الاستئماني للمعاهدة، وآليات دعم وتشجيع العضوية. وقد رعى حلقة العمل صندوق معاهدة تجارة الأسلحة الاستئماني للتبرعات.

9 - وبدعم مالي من ألمانيا، عقد المركز الإقليمي، بالتعاون مع حكومة تايلند، حلقة عمل تدريبية في بانكوك، في الفترة من 1 إلى 4 تشرين الأول/أكتوبر 2019، لبناء قدرات الدول في جنوب شرق آسيا على منع تحويل الوجهة والحد من تدفقات الأسلحة غير المشروعة من خلال وضع خطط عمل وطنية تستند إلى موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة. وشارك خبراء حكوميين من سلطات إنفاذ القوانين في ست دول، بمساعدة من خبراء من المركز الإقليمي ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ومكتب شؤون نزع السلاح، في تدريبات عملية بشأن ستة سيناريوهات مختلفة تتعلق بمراقبة الحدود وتدمير الأسلحة الصغيرة وضمان أمنها المادي وإدارة مخزوناتهما، وبشأن إجراء دراسات استقصائية للممارسات والأنظمة الوطنية. وعززت حلقة العمل التدريبية أيضاً الحوار الإقليمي وأتاحت للمشاركين استكشاف إمكانيات تعزيز التعاون والتنسيق على الصعيد دون الإقليمي.

10 - وشهدت الفترة المشمولة بالتقرير اختتام مشروع المركز الإقليمي بشأن العنف المسلح والاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة من منظور جنساني. وفي هذا السياق، عقد المركز الإقليمي حلقة عمل دون إقليمية ثالثة لدول المحيط الهادئ الجزرية في الفترة من 12 إلى 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2019 في سوافا، تلتها حلقة دراسية إقليمية ختامية لآسيا والمحيط الهادئ في كاتماندو في الفترة من 4 إلى 6 آذار/مارس

2020. وشارك في هذه الأحداث ممثلون عن المنظمات غير الحكومية الوطنية التي يتركز عملها على تمكين المرأة، وبرلمانيون عاملون في مسائل تحديد الأسلحة وقضايا المرأة، وخبراء دوليون من منتدى جزر المحيط الهادئ، والمركز المعني بالحد من العنف المسلح، وشبكة العمل الدولي المعنية بالأسلحة الصغيرة، والمنتدى البرلماني المعني بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. ولخصت الحلقة الدراسية الإقليمية المناقشات والتوصيات التي أسفرت عنها حلقات العمل دون الإقليمية الثلاث، التي تهدف إلى تمكين المنظمات النسائية من التعاون بنشاط أكبر مع أعضاء البرلمانات في عمليات تحديد الأسلحة الصغيرة. ويوفر المشروع منتدى فعالا للتواصل بين المنظمات الوطنية وأعضاء البرلمان، ويتيح نهجا محتملة للمبادرات المشتركة في المستقبل. ومول الاتحاد الأوروبي هذا المشروع. وفي إطار هذا المشروع، أعد المركز الإقليمي موجزا وافيا للنتائج والتوصيات الرئيسية التي قدمها المشاركون، وتم إطلاع المشاركين وغيرهم من أصحاب المصلحة في المنطقة عليه.

11 - ومن أجل دعم التنفيذ الفعال لبرنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، قدم المركز الإقليمي المساعدة التقنية والقانونية إلى سري لانكا وتيمور - ليشتي. وشمل المشروع في تيمور - ليشتي ثلاث زيارات ميدانية، جرت في الفترة ما بين 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، عندما جرت الزيارة التقييمية، و 13 شباط/فبراير 2020، عندما قدم الخبراء الدوليون تقاريرهم وتوصياتهم بشأن خطة عمل وطنية لدعم الجهود الوطنية في مجال تحديد الأسلحة الصغيرة وتنفيذ معاهدة تجارة الأسلحة في المستقبل. وبالإضافة إلى الزيارة التقييمية، عقد المركز الإقليمي حلقة عمل لمدة يوم واحد بشأن معاهدة تجارة الأسلحة في 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، بناء على طلب تيمور - ليشتي. وقد أوفدت بعثة التقييم إلى سري لانكا في 17 و 19 شباط/فبراير 2020، وأجريت في شكل مناقشة تفاعلية مع ممثلين وطنيين من الوزارات والوكالات. وقُدمت تقارير الخبراء ومقترحاتهم بشأن خطة عمل وطنية إلى الحكومة في 7 أيار/مايو 2020 للنظر فيها داخليا، نظرا إلى أن الزيارة الاستطلاعية النهائية تأجلت بسبب وباء مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). ومول المشروع مرفق الأمم المتحدة الاستئماني لدعم التعاون في مجال تنظيم الأسلحة.

12 - وقام المركز الإقليمي، بالشراكة مع منظمة غير حكومية إقليمية، هي المنظمة الدولية الآسيوية لمكافحة العنف، بتنظيم الاجتماع الأقاليمي لجنوب آسيا وجنوب شرق آسيا بشأن أفضل الممارسات بشأن اللوائح ونظم الإدارة المتعلقة بالذخائر والأسلحة، والإسهام في هذا الاجتماع، الذي عقد في 25 و 26 أيلول/سبتمبر 2019 في سيم ريب، كمبوديا. وأدكى الاجتماع الوعي في أوساط الممارسين الوطنيين بالأدوات الدولية القائمة لدعم الجهود الوطنية الرامية إلى تحديد الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والذخائر التقليدية، مثل موجز وحدات تنفيذ برنامج الرقابة على الأسلحة الصغيرة والمبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة، إضافة إلى آليات المساعدة المالية القائمة.

13 - واستجابة لطلب من جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، قام المركز الإقليمي بتيسير ترجمة برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه؛ ونموذج الإبلاغ عن التنفيذ الوطني لبرنامج العمل؛ والصك الدولي لتمكين الدول من التعرف على الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة وتعبئها في الوقت المناسب وبطريقة يعول عليها، إلى اللغة اللاوية. وكان الغرض من المشروع هو مساعدة حكومة جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في تقييم مستوى الامتثال لأحكام ومتطلبات الاتفاقات ذات الصلة.

باء - تعزيز الحوار والثقة في مجالات نزع السلاح وعدم الانتشار والأمن

14 - في إطار مشروع عالمي يموله الاتحاد الأوروبي، نظم المركز الإقليمي، بالتعاون مع فرع مكتب شؤون نزع السلاح في جنيف، اجتماعا إقليميا للخبراء العلميين من آسيا وأفريقيا لمناقشة السبل الممكنة للمضي قدما في المفاوضات بشأن معاهدة تحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى، وتيسير إسهام الخبرات والتجارب الإقليمية في هذه المفاوضات. وعُقدت حلقة العمل يومي 17 و 18 كانون الأول/ديسمبر 2019 في بانكوك. وقد أتاح الاجتماع للخبراء الإقليميين فرصة لتبادل الآراء مع أعضاء فريق الخبراء الحكوميين وفريق الخبراء التحضيري الرفيع المستوى المعني بإعداد معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية بشأن استمرار أهمية ووجاهة معاهدة تحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية، وكيف أن هدف المضي قدما في المفاوضات بشأن هذه المعاهدة يندرج في إطار الأولويات الإقليمية لكل إقليم.

15 - وعُقد المؤتمر الثامن عشر المشترك بين الأمم المتحدة وجمهورية كوريا بشأن قضايا نزع السلاح وعدم الانتشار، بشأن موضوع "مؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار عام 2020"، يومي 13 و 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2019 في سيول. وحضر المؤتمر نحو 30 مشاركا من الحكومات، ولا سيما من بلدان المنطقة، ومعاهد البحوث، والأوساط الأكاديمية، والمنظمات غير الحكومية. وناقش المشاركون الآفاق والدعائم الأساسية لمؤتمر استعراض المعاهدة عام 2020 وسبل إعادة تنشيط عملية الاستعراض. وحضر نحو 70 مشاركا إضافيا من الهيئات نفسها الجلسة الختامية بعنوان "مسألة عدم الانتشار الإقليمي: شبه الجزيرة الكورية ومعاهدة عدم الانتشار". ويوفر المؤتمر السنوي المشترك محفلا هاما للتبادل الصريح والبناء للآراء بين المشاركين من جميع أنحاء العالم بشأن التحديات الراهنة التي تواجه الأمن ونزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة، على الصعيدين العالمي والإقليمي.

جيم - الشراكات والتوعية والدعوة

16 - في الفترة من تموز/يوليه إلى تشرين الثاني/نوفمبر 2019، وتمشيا مع دراسة الأمم المتحدة عن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار⁽²⁾ وتقرير الأمين العام عن أعمال المجلس الاستشاري لمسائل نزع السلاح⁽³⁾، واصل المركز الإقليمي إجراء تقييمه الأساسي لاحتياجات التثقيف في مجال السلام ونزع السلاح في دول مختارة في آسيا والمحيط الهادئ. ويهدف التقييم إلى تحديد أفضل السبل لدعم الدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى تحسين وتعزيز التثقيف في مجال نزع السلاح كوسيلة لتعزيز السلام والأمن والتنمية المستدامة. وقد أجري التقييم في إندونيسيا، وبنغلاديش، وجزر سليمان، وسري لانكا، وطاجيكستان، والفلبين، وقيرغيزستان، وميانمار، ونيبال. وضم هذا التقييم ممثلين حكوميين وعددا من التربويين ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وكيانات الأمم المتحدة لأغراض التحليل، وتحديد الأنشطة المتصلة بالتثقيف في مجال السلام ونزع السلاح، وإجراء مناقشات جماعية مركزة، وإجراء مقابلات فردية شبه منظمة، وتحديد الشركاء المحتملين للأنشطة المقبلة ذات الصلة. ويوفر التقييم الأساسي قاعدة

(2) A/57/124.

(3) A/72/185.

للأنشطة التثقيف المقبلة في مجال نزع السلاح التي تركز على تهيئة بيئات أكثر أماناً وأماناً للأجيال المقبلة في آسيا والمحيط الهادئ. ودعمت المشروع ماليا منظمة ريسهو كوزي كاي اليابانية.

17 - وقدم التقييم الأساسي فهما متعمقا للثغرات القائمة في المعارف والبرمجة في البلدان المختارة. وأشار أيضا إلى المواضيع والاحتياجات المحتملة على الصعيدين دون الإقليمي والإقليمي، بما في ذلك تعميم حملات التثقيف والتوعية في مجال نزع السلاح، ووضع برامج تتناول الجوانب الجنسانية وتمكين الشباب، وتثقيف المعلمين. وسيستخدم المركز الإقليمي هذا التقييم في تطوير وسائل فعالة لسد الفجوات في المعرفة والفهم بشأن نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة من أجل تقديم دعم أفضل للدول الأعضاء.

18 - وعمل المركز الإقليمي بنشاط على إشراك الشباب في مسائل تحديد الأسلحة ونزع السلاح وعدم الانتشار. وفي الفترة من 15 إلى 19 تموز/يوليه 2019، قدم الدعم إلى سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في نيبال وجمعية المفكرين الشباب، وهي منظمة غير حكومية محلية، في الترحيب بـ 200 من المندوبين الشباب من 20 بلدا آسيويا للمشاركة في مؤتمر إيفرست الدولي لنموذج محاكاة الأمم المتحدة الذي عقد في كاتماندو. وفي يومي 21 و 22 آب/أغسطس 2019، أسهم المركز الإقليمي في مؤتمر روتاركت وروتاري العالمي لنموذج محاكاة الأمم المتحدة الذي نظمته منطقة روتاري الواقعة بين نيبال وبوتان في بوكارا، نيبال، والذي ضم حوالي 100 شاب وشابة من أوغندا وباكستان وبوتان ولبنان ونيبال والهند. وفي كلا الاجتماعين، عقد المركز الإقليمي جلسات خبراء بشأن مسائل متنوعة تشمل عدم الانتشار النووي، وأمن الفضاء الإلكتروني، ومنع التطرف العنيف، والخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن.

19 - وقد شارك المركز الإقليمي في مؤتمر القمة الدولية لإعلام الشباب لعام 2019 الذي عقد في تموز/يوليه وآب/أغسطس 2019 في بوكارا، وأسهم في هذا المؤتمر. وضم مؤتمر القمة صناع أفلام شباب، ووفر حلقات عمل لبناء المهارات الإعلامية لتمكينهم من إنتاج أفلام مواضيعية تتناول المسائل العالمية الراهنة مثل التمييز، والبيئة، والفقر، والعنف الجنساني، وتمكين الشباب. ورعى المركز الإقليمي مشاركة خمسة شبان من سري لانكا والفلبين وميانمار ونيبال، وقدم التوجيه للفريق المعني بمسألة العنف، وساعد المندوبين الشباب على فهم العوامل المتصلة بالعنف المسلح والمفاهيم الأوسع نطاقا للسلام والأمن عند النظر في منع نشوب النزاعات من منظور نزع السلاح وتحديد الأسلحة. وبدعم من المركز، قام المندوبون الشباب الذين جرت رعايتهم بإنتاج وعرض مقطع فيديو كإعلان من إعلانات الخدمة العامة مع أربع مؤسسات تعليمية في كاتماندو، يعرض قوة وسائط الإعلام في مجال الدعوة والتثقيف لمكافحة العنف. وشارك أكثر من 120 طالبا ومعلمهم في الفعاليات التي تزامنت مع اليوم الدولي للشباب لعام 2019.

20 - ومن أجل التصدي للتحديات المحتملة التي تواجه السلام والأمن والناجمة عن التقدم التكنولوجي، عقد المركز الإقليمي اجتماعا لبناء الشراكات مع المسؤولين الحكوميين وممثلي الجامعات وشركات القطاع الخاص المتطورة في سنغافورة يومي 19 و 20 آب/أغسطس 2019. وكان الهدف من الاجتماع هو إطلاق مشروع بشأن الابتكار المسؤول من أجل بيئة آمنة في آسيا والمحيط الهادئ، بغية تعزيز الوعي والتفكير النقدي لدى طلاب العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والباحثين الشباب فيما يتعلق بأهمية الابتكار المسؤول لضمان التطبيق السلمي للعلم والتكنولوجيا. ويوفر المشروع السياق والأدوات اللازمة لتمكين المشاركين من دراسة العواقب الأمنية والبشرية لعملهم في المستقبل.

21 - وكجزء من المشروع، نظم المركز الإقليمي، بالتعاون مع مؤسسة رابطة أمم جنوب شرق آسيا وشركة النظم والتطبيقات والمنتجات في معالجة البيانات، حلقة عمل دون إقليمية للابتكار المسؤول للمبتكرين الشباب الذين حضروا حدث مستكشفي علوم البيانات لعام 2019 الذي نظمته رابطة أمم جنوب شرق آسيا، وعقدت حلقة العمل في 10 تشرين الأول/أكتوبر 2019 في بانكوك. وناقش المشاركون كيفية إسهام التقدم في العلوم والتكنولوجيا في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، والشواغل التي تثيرها أوجه التقدم هذه بشأن المخاطر والتحديات التي قد تواجه السلام والأمن. وبالإضافة إلى ذلك، أسهم المركز الإقليمي في حلقة عمل دولية بشأن الذكاء الاصطناعي والتشغيل الآلي ومستقبل الدفاع، عقدت يومي 11 و 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2019 في سنغافورة، من خلال تقديم عرض حول الذكاء الاصطناعي والابتكار المسؤول والحكومة المستقبلية. وأثار العرض مناقشة حول كيفية الحد من إمكانية أن يقوض الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات ذات الصلة الشفافية والثقة والقدرة على التنبؤ في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وكيف يمكن التوصل إلى توافق ذي مغزى وقابل للتنفيذ حول استخدامها في التطبيقات العسكرية. ودعمت هذا النشاط ماليا منظمة ريسهو كوزي كاي اليابانية.

22 - وبهدف الدعوة إلى تمكين المرأة وإشراكها في السياسات والاتفاقات الدولية المتعلقة بتحديد الأسلحة، وفي الفترة التي تسبق الذكرى السنوية العشرين لصدور قرار مجلس الأمن 1325 (2000) بشأن المرأة والسلام والأمن والذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإعلان ومنهاج عمل بيجين، قام المركز الإقليمي بإنتاج شهادات بالفيديو من المشاركات في حلقة دراسية عن العنف المسلح والاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة من منظور جنساني عقدت في كاتماندو في الفترة من 4 إلى 6 آذار/مارس 2020، وعرضت هذه الشهادات تجارب نساء من منظمات المجتمع المدني وعضوات في البرلمان في تعزيز نزع السلاح والمبادرات الأمنية الأوسع نطاقاً. وعُرضت مقاطع الفيديو على المواقع الشبكية وحسابات وسائل التواصل الاجتماعي للمركز الإقليمي ومكتب شؤون نزع السلاح. وواصل المركز الإقليمي أيضاً إعداد ونشر رسائل إخبارية وصحائف وقائع منتظمة من خلال موقعه الشبكي وبصورة مباشرة للأطراف المعنية.

دال - الأنشطة المقبلة

23 - سيواصل المركز الإقليمي عمله الرامي إلى مساعدة الدول الأعضاء في المنطقة، بناء على طلبها، وإلى الإسهام في جهودها الوطنية والإقليمية الرامية إلى تحديد الأسلحة ونزع السلاح وعدم الانتشار، وإلى تعزيز الحوار وبناء الثقة والتتقيف في مجال السلام ونزع السلاح. وسيظل المركز الإقليمي يسترشد بولايته مع مراعاة خطة الأمين العام لنزع السلاح. وسيواصل المركز الإقليمي تقديم المساعدة والدعم العمليين لبناء القدرات الوطنية في مجال التنفيذ الفعال لبرنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، ولقرار مجلس الأمن 1540 (2004)؛ وتعزيز التتقيف الموجه للشباب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار؛ والإسهام في تحقيق أهداف خطة عام 2030 من خلال التركيز على الحد من تدفقات الأسلحة غير المشروعة والعنف المسلح وتمكين المرأة من المشاركة والقيادة في صنع القرار في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح.

ثالثاً - الحالة المالية وملاك الموظفين والإدارة

ألف - الحالة المالية

24 - أنشئ المركز الإقليمي عملاً بقرار الجمعية العامة 39/42 دال على أساس الموارد والتبرعات الموجودة. وفي عام 2019، وردت من الدول الأعضاء تبرعات للصندوق الاستثماري للمركز الإقليمي بلغ مجموعها 741 639 دولاراً. وترد في مرفق هذا التقرير معلومات عن حالة الصندوق الاستثماري لعام 2019. ويشجع الأمين العام الدول الأعضاء على النظر في تقديم مساهمات مالية وعينية إلى المركز الإقليمي.

25 - ويعرب الأمين العام عن تقديره لحكومة نيبال لما يقدمه ذلك البلد منذ فترة طويلة من دعم مالي وسياسي بصفته البلد المضيف للمركز الإقليمي. ويعرب الأمين العام عن امتنانه للدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية التي قدمت مساهمات مالية وعينية إلى المركز الإقليمي، وهي: ألمانيا، وتايلند، وتيمور - ليشتي، وجمهورية كوريا، وسري لانكا، والصين، وفنلندا، وكازاخستان، ونيبال، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، ومنظمة ريسهو كوزي كاي اليابانية.

26 - ويعرب الأمين العام أيضاً عن امتنانه للاتحاد الأوروبي واليابان، ولمرفق الأمم المتحدة الاستثماري لدعم التعاون في مجال تنظيم الأسلحة، لما قدمته هذه الجهات من مساهمات مالية لمكتب شؤون نزع السلاح، أمكن للمركز الإقليمي من خلالها تنفيذ أنشطة المشاريع.

27 - ويدرك الأمين العام أن المساهمات المالية والعينية التي تقدمها دول آسيا والمحيط الهادئ إلى المركز الإقليمي مؤثر واضح على تثمين الدول الأعضاء لما يتوافر عليه من خبرة وما يقدمه من مساعدة تقنية، ومن ثم يواصل الأمين العام تشجيع الدول في المنطقة على تقديم مثل هذه المساهمات.

28 - ويشكر الأمين العام جميع الدول الأعضاء والشركاء على مساهماتهم السخية ودعمهم المركز الإقليمي، ويشجع ما يبذلونه من جهود مستمرة في هذا الصدد، وهو ما سيمكن المركز الإقليمي من الاستمرار في تقديم المساعدة التقنية والمساعدة في مجال بناء القدرات إلى الدول الأعضاء في المنطقة، بناء على طلبها، تنفيذاً لولايته. فهذه المساهمات المالية والعينية تظل ضرورية لكفالة استمرارية عمليات المركز الإقليمي وأنشطته وبرامجه الأساسية، التي تعود بالنفع على آسيا والمحيط الهادئ.

باء - ملاك الموظفين

29 - تمول الميزانية العادية للأمم المتحدة الوظائف التالية: وظيفة واحدة لكبير موظفي الشؤون السياسية/مدير المركز الإقليمي (ف-5)، ووظيفة واحدة لموظف للشؤون السياسية (ف-3)، ووظيفة واحدة لموظف من فئة الخدمات العامة (خ ع-7، الرتبة المحلية).

30 - ويشكر الأمين العام البلد المضيف، نيبال، الذي مول وظيفتين إضافيتين لموظفين محليين من فئة الخدمات العامة من خلال مساهمته السنوية. ويشكر الأمين العام أيضاً حكومة هولندا على تزويد المركز بموظف فني مبتدئ، وحكومة فنلندا على رعايتها أحد متطوعي الأمم المتحدة، ويشجع الدول الأعضاء على دعم المركز الإقليمي بتزويده بموظفين مقدمين دون مقابل.

رابعاً - خاتمة

- 31 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، نفذ المركز الإقليمي عدة مبادرات وبرامج في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح، وأقام شراكات مع الجهات صاحبة المصلحة، وشارك في أنشطتها في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.
- 32 - وشارك المركز الإقليمي أيضاً في أنشطة التوعية والدعوة وتعاون بفعالية مع الشركاء في المنطقة. ولا تزال جهوده الرامية إلى تعزيز قدرة دول المنطقة على تحديد الأسلحة التقليدية ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل إلى جهات من غير الدول تكتسي أهمية بالغة.
- 33 - ووسع المركز الإقليمي نطاق أنشطته لتشمل التثقيف في مجال نزع السلاح، إضافة إلى الأنشطة التي تروج لإدماج ومشاركة المرأة والشباب على نحو كامل وفعال في اتخاذ القرار فيما يتعلق بتحديد الأسلحة ونزع السلاح وعدم الانتشار، وذلك في إطار الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لمواصلة تعزيز السلام والأمن ونزع السلاح في المنطقة وفي العالم.
- 34 - وأولى المركز الإقليمي اهتماماً خاصاً للقضايا الشاملة لعدة قطاعات مثل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بتحديد الأسلحة، وساعد الدول الأعضاء في تبسيط جهودها الرامية إلى الحد من تدفقات الأسلحة غير المشروعة والعنف المسلح عن طريق وضع خطط عمل وطنية، ويواصل التركيز على أنشطة التثقيف في مجال نزع السلاح مع التركيز بصفة خاصة على الشباب.
- 35 - ويهيب الأمين العام بالدول الأعضاء وسائر الجهات المانحة تزويد المركز الإقليمي بما يلزم من دعم مالي وعيني لتمكينه من الوفاء بولايته على نحو فعال في تلبية احتياجات الدول الأعضاء من آسيا والمحيط الهادئ في مجالات السلام والأمن ونزع السلاح، عملاً بالهدفين 5 و 16 من أهداف التنمية المستدامة، اللذين يشجعان على المساواة بين الجنسين وإقامة مجتمعات مسالمة وعادلة وشاملة للجميع، وامتنالاً لخطة الأمين العام لنزع السلاح، المعنونة "تأمين مستقبلنا المشترك: خطة لنزع السلاح".

المرفق

حالة الصندوق الاستئماني لمركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ لعام 2019

(بدولارات الولايات المتحدة)

923 926	الفائض المتراكم، 1 كانون الثاني/يناير 2019
	الإيرادات
741 639	التبرعات ^(أ)
27 437	إيرادات الاستثمار
769 076	مجموع الإيرادات
	مخصصا منها: المصروفات والمبالغ المردودة
383 998	مصروفات التشغيل
50 409	المبالغ المردودة ^(ب)
434 407	مجموع المصروفات والمبالغ المردودة
334 669	الفائض/العجز لعام 2019
1 258 595	الفائض/العجز المتراكم في 31 كانون الأول/ديسمبر 2019

(أ) تتألف من التبرعات التالية: ألمانيا، 181 790 دولارا؛ وتايلند، 3 000 دولار؛ وجمهورية كوريا، 39 823 دولارا؛ والصين، 100 000 دولار؛ وكازاخستان، 82 586 دولارا؛ والولايات المتحدة الأمريكية، 334 440 دولارا.

(ب) تتألف من مبلغ مردود إلى أستراليا بقيمة 40 119 دولارا ومبلغ مردود إلى ألمانيا بقيمة 10 290 دولارا.